من سبع فقد فهمت من هذا شيئا لم أفهمه ؟ قال : قول ا : لقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين إلى قوله : فتبارك ا أحسن الخالقين سورة المؤمنين الآية 14 ثم ذكر رزقه فقال : إنا صببنا الماء صبا سورة عبس الآية 26 إلى قوله : وفاكهة وأبا فالأب ما أنبتت الأرض للأنعام والسبعة رزق لبني آدم قال : لا أراها وا أعلم إلا لثلاث يمضين وسبع يبقين .

وأخرج أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن كعب القرظي Bه عن ابن عباس Bهما أن عمر بن الخطاب Bه جلس في رهط من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله من المهاجرين فذكروا ليلة القدر فتكلم منهم من سمع فيها بشيء مما سمع فتراجع القوم فيها الكلام فقال عمر Bه مالك يا ابن عباس صامت لا تتكلم ؟ تكلم ولا يمنعك الحداثة .

قال ابن عباس Bهما : فقلت يا أمير المؤمنين : إن ا تعالى وتر يحب الوتر فجعل أيام الدنيا تدور على سبع وخلق الإنسان من سبع وجعل فوقنا سموات سبعا وخلق تحتنا أرضين سبعا وأعطى من المثاني سبعا ونهى في كتابه عن نكاح الأقربين عن سبع وقسم الميراث في كتابه على سبع ونقع في السجود من أجسادنا على سبع وطاف رسول ا صلى ا عليه وآله بالكعبة سبعا وبين الصفا والمروة سبعا ورمى الجمار سبع لإقامة ذكر ا في كتابه فأراها في السبع الأواخر من شهر رمضان وا أعلم قال : فتعب عمر Bه وقال : وما وافقني فيها أحد إلا هذا الغلام الذي لم يسر شؤون رأسه إن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " التمسوها في العشر الأواخر " ثم قال : " يا هؤلاء من يؤدي في هذا كأداء ابن عباس " .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عمر Bهما قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن زر Bه أنه سئل عن ليلة القدر فقال : كان عمر وحذيفة وناس من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله لا يشكون أنها ليلة سبع وعشرين